

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الوكالة الرئيسية للمطالعة العمومية سكيكدة

و

مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية

ينظمان

الملتقى الوطني الأول حول:

المستودعات الرقمية ودورها في عصر الوصول الحر للمعرفة

الإشكالية:

يجمع المختصين على أن المكتبات وبمختلف هياكلها وتعدد أنواعها تعد موردا اجتماعيا وثقافيا وصرحا علميا هاما، كما أنه توجد فرصا عظيمة لتطوير خدمات هذه المكتبات والمؤسسات في مجتمع الغد. وكما هو معروف لنا جميعا أهمية المكتبات في تنمية مهارات القراءة والتعلم المستمر والثقافة ونشر المعلومات ، وما لهذا الموضوع أهميته القصوى في العصر الحديث الذي يتميز بالتطور التكنولوجي السريع وتغير أساليب وسائل الإعلام.

والمكتبات بالاشتراك مع المؤسسات الثقافية الأخرى والإعلام تلعب دورا هاما كونها ساحات معرفية هامة وراعى أساسي للحوار العام وحرية التعبير. وعلى المستوى الوطني اليوم فإن التحول إلى الرقمنة و الوصول إلى الكتب النادرة والأبحاث العلمية والأكاديمية والأعمال الثقافية الأخرى له أولوية كبيرة على الأجندة السياسية. ففي أي الاتجاهات نريد أن تسير عملية التطور الإلكتروني المستقبلية لمرافق المعلومات بمختلف أنواعها في الجزائر؟ وكيف يمكن لنا كفاعلين أساسيين في تشجيع عملية الوصول الإلكتروني إلى عالم الكتب والأعمال الأخرى ومنه إلى المعرفة، مع احترام في الوقت نفسه حقوق النشر وحقوق الملكية الفكرية للمصنفات؟

فعملية إتاحة الأعمال العلمية والأكاديمية للباحثين والدارسين وكذا الأعمال الثقافية للجمهور من خلال الرقمنة يعتبر تحد كبير ليس فقط في الجزائر والأقطار العربية، بل في كل أنحاء العالم، نتيجة لما أتاحتها التكنولوجيا الحديثة من إمكانات متقدمة في إنتاج المعلومات وبنها واختزانها، إذ ظهرت الدوريات الإلكترونية كشكل جديد يسعى للتغلب على بعض المشكلات التي تسبب فيها نظيره المطبوع، وعلى رأسها المشكلة الاقتصادية الناتجة عن تزايد أسعار الدوريات، حيث تضاعفت أسعار الدوريات بدرجة عجزت معها ميزانيات المكتبات ومراكز المعلومات عن اقتنائها، وبدأ التفكير في نموذج جديد يمكن أن يحل المشاكل القائمة في تدفق المعلومات والمشاركة بالمعرفة، وجاء نموذج الوصول الحر للمعلومات كحل للمشاكل القائمة، ومن أبرز

تجليات ومظاهر هذه الحركة دوريات الوصول الحر Open Access Journal والمستودعات الرقمية Digital Repositories ونظرا للحاجة إلى وصول أوسع إلى المنشورات العلمية والمعرفة بصورة عامة، ظهرت أنماطا جديدة وأساليب حديثة منها المستودعات الرقمية والتي تزايد عددها في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ لحاجة المستفيدين لهذا النمط الجديد من أدوات الوصول الحر. والتي تعد وسيلة مهمة وواعدة لتحقيق وتعزيز التواصل بين مختلف أفراد المجتمع تحقيقا لمبادئ أكثر عدالة إلى منتجات الثقافة البشرية والتعليم. أو ما يصطلح عليه ديمقراطية الوصول إلى المعرفة.

ومع ذلك، وبالنسبة للعديد من المهتمين والمختصين، ربما يكون التعامل مع المشكلات المتضمنة في حركة الوصول إلى المعرفة بفعالية أمرا معقدا بسبب عديد المشكلات المواجهة. وهذه الأخيرة بما فيها إصلاح قوانين حقوق الطبع والنشر وبراءات الاختراع وترخيص المحتوى المفتوح وحقوق الاتصالات، كثيرا ما تتضمن مفاهيم قانونية وتكنولوجية يجدها المتخصصون أنفسهم صعبة ومتداخلة، وعليه وجب الاهتمام بدراستها ومناقشتها بين المختصين من خلال عقد هذا الملتقى ومدارسة سبل تحقيق هذا الهدف النبيل والعاقل. وخلق عالم تكون فيه الدراسات الثقافية والتعليمية والبحثية والعلمية فيه متاحة للجميع.

وعليه جاء هذا الملتقى ليجيب على: كيف يمكن للمستودعات الرقمية أن تلعب دورها في دعم الوصول الحر للمعلومات والمعرفة وتحقيق التنمية؟

من خلال استشارة الباحثين والمختصين حول المحاور المدرجة التالية:

المستودعات الرقمية ومكتبات المطالعة العمومية من أجل تحقيق الوصول الحر للمعرفة

- ✓ المستودعات الرقمية والوصول الحر للمعلومات والمعرفة.
- ✓ المستودعات الرقمية وترقية المنتوجات الثقافية المحلية.
- ✓ المستودعات الرقمية وتثمين التراث الثقافي.
- ✓ المستودعات الرقمية: التصميم والبناء.
- ✓ نماذج وطنية، عربية وعالمية ناجحة.
- ✓ المكتبات والمتاحف ودورها في المستودعات الرقمية (الوطنية، المطالعة العمومية..)

المستودعات الرقمية في بيئة التعليم العالي والبحث العلمي:

- ✓ المستودعات الرقمية والتصنيفات العالمية للجامعات.
- ✓ التخطيط لبناء وتطوير المستودعات الرقمية المؤسساتية.
- ✓ سياسات النشر وإدارة المحتوى بالمستودعات الرقمية المؤسساتية.
- ✓ مواصفات ومعايير المستودعات الرقمية المؤسساتية.

اهداف الملتقى:

- ❖ التعريف : بحركة الوصول الحر للمعلومات ومختلف أدواته
نشأة المستودعات الرقمية ووظائفها.
- ❖ التعرف على المزايا التي تقدمها المستودعات الرقمية بالنسبة لثمين وإثراء التواجد الإلكتروني للثقافة الوطنية والثقافات المحلية في بيئة الويب.
- ❖ مناقشة قضايا الملكية الفكرية والمسائل ذات العلاقة بالوصول الحر للمعلومات وفق المبادئ الدولية والتشريعات القانونية.
- ❖ بحث سبل إرساء نظم المستودعات الرقمية بمكتبات المطالعة العمومية بالجزائر.
- ❖ عرض نماذج وتجارب وطنية ودولية في مجال إنشاء المستودعات الرقمية في بيئة المكتبات والمتاحف.
- ❖ الفرص المتاحة أمام المستودعات الرقمية لضمان جودة محتوى التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.
- ❖ التعرف على دور المستودعات الرقمية في تحسين وزيادة المرئية والإنتاجية بالنسبة للجامعات والاستشهاد بالبحوث العلمية المنشورة بالمستودعات الرقمية.
- ❖ عرض نماذج وتجارب وطنية ودولية في مجال إنشاء المستودعات الرقمية.

اللجنة التنظيمية للملتقى:

رئيس الملتقى:

1. عبد العزيز بوحبيبة مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية سكيكدة

2. قموج ناجية، مديرة مخبر البحث، جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

✓ بابوري أحسن مكتبي وثنائي أمين محفوظات

✓ دريدي وليد مكتبي وثنائي أمين محفوظات

✓ أ. يوسف لمحنط، جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

✓ أمير مغار مكتبي وثنائي أمين محفوظات

✓ محمد رحيم مكتبي وثنائي أمين محفوظات

اللجنة العلمية:

رئيس اللجنة العلمية: د. عكنوش نبيل، مكلف بمتابعة البحث بجامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

أ.د. قموج ناجية، مديرة مخبر البحث، جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

أ.د. بودريان عز الدين جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

د. نبيل عكنوش. جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

د. غانم ندير جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

د. بوكزازه كمال جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

د. بهجة بومعرافي جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

د. مقناني صبرينة، جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2

أ. بن جامع بلال ، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
أ. دربيخ نبيل، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
د. زهير عين حجر، جامعة باجي مختار عنابة
د. غراف نصر الدين، جامعة سطيف2
د. بادي سوهام، جامعة العربي التبسي – تبسة
د. محاجي عيسى جامعة الجزائر2
أ.د. عبد الإله عبد القادر، جامعة وهران
ترسل المقترحات البحثية عبر المنصة الالكترونية على الرابط:
[/https://digrep2017.sciencesconf.org](https://digrep2017.sciencesconf.org)

آجال مهمة:

آخر أجل لتلقي ملخصات المقترحات البحثية: 20 جانفي 2017
الرد على الملخصات: 31 جانفي 2017
آخر أجل لتلقي النصوص الكاملة: 01 مارس 2017
الرد النهائي على المقترحات البحثية: 15 مارس 2017
موعد إنعقاد الملتقى 19 و 20 أفريل 2017